وقالت الباينة اعلم الم اجعل للتسعين تلثين الم اعزك في ليلة عشرين حتى اسقطت
الجنين فقالت اشهد القاضي على هذا الاقرار فقال قد عتقتني يا دفار وقالت الثانية
اصلح الله القاضي اسأل امساكا بمعروف او تسريحا باحسان فقال الاسكندري كم تقيمها
في الشهر حتى اقدمه سلفا فقلت باية في الشهر تعينها على صروف الدهر فقال للعلك قسمت شهري
بشهرك ان امري دون امرك فقلت لا انقصها عن هذا القدر فقال هي طالق ثلثا
ان لم اعطها نفقة شهرين دون الاجل تضربه وقبل الماء تشربه فقالت المرأة اتق الله
ايها القاضي في بنات صغار ليس لهن كادح سواه ولا كاد الا اياه فامرت بتوفير ذلك على
المرأة فعادتا بعد شهرين تلتمسان في النفقة فضلا فقلت الطلاق يلزم القاضي ان نظر بينكما فغيبا
عينكما ثم انشأ الاسكندري يقول ، رب قاض على الورى ، جائر الحكم نافذه ، ساءني
بذل معروف ، نضاعف بواحده ، ذو قرن معطية بعدما ، ساءني في است اخذه ، فقلت القاضي
لا يسمع بإيراد لان احتمل هذا خير من ان ازن ذاك فانصرفا وخرجا فاتبعتهما من يعرف خبرهما

فرجع

فرجع فقال سألته عن اسمه فقال ابو الفتح الاسكندري

المقامة الثالثة والثلثون في المضيرة

حدثنا عيسى بن هشام قال كنت بالبصرة ومعي ابو الفتح الاسكندري رجل الفصاحة يدعوها فتجيبه والبلاغة
يأمرها فتطيعه وحضرنا معه دعوة بعض التجار فقدمت مضيرة تثني على الحضارة وترجرج في الغضارة
وتؤذن بالسلامة وتشهد لمعوية بالامامة في قصعة يزل عنها الطرف ويموج فيها الظرف فلما اخذت
من الخوان مكانها ومن القلوب اوطانها قام ابو الفتح الاسكندري يلعنها وصاحبها ويمقتها
واكلها ويثلبها وطابخها فظنناه يمزح فاذا الامر بالضد واذا المزح عين الجد وتنحى عن الخوان
وترك مساعدة الاخوان ورفعناها فارتفعت معها القلوب وسافرت خلفها العيون وتلمظت لها
الشفاه وتحلبت لها الافواه واتقدت لها الاكباد ومضى في اثرها الفؤاد ولكنا ساعدناه على هجرها
وسألناه عن امرها فقال قصتي معها اطول من مصيبتي فيها ولو حدثتكم بها لم آمن المقت واضاعة
الوقت فقلنا هات قال دعاني بعض التجار الى مضيرة وانا ببغداد ولزمني ان اجيبه اليها
فقمنا وجعل طول الطريق يثني على زوجته ويفديها بمهجته ويصف حذقها في طبخها وتأنقها في

مكتبة [illegible]
الرقم العام
الرقم الخاص
تاريخ الورود [illegible]

Copyright © King Saud University